

لقاء قناة البغدادية الفضائية

مع

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

أجرى اللقاء: الأستاذ عبد الحميد الصائح

بتاريخ: ٢٢/٧/٢٠١٠

الموافق: ٩/ شعبان / ١٤٣١

لقاء قناة البغدادية الفضائية

المؤلف: السيّد مقتدى الصدر (أعزه الله)

العدد: ١٠٠٠

المطبعة: دار الضياء للطباعة والتصميم

الطبعة: الأولى (١٤٣٧ - ٢٠١٦)

جميع الحقوق محفوظة



النجف الأشرف

٠٧٧٠٦٠٦٢٧٧٨

alturaath_1943@yahoo.com

alturaath.43@gmail.com

دار الضياء للطباعة والتصميم



العراق - النجف الأشرف

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

aldhia_company@yahoo.com

لقاء قناة البغدادية الفضائية مع السيد مقتدى الصدر (أعزه الله)

البغدادية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أحيكم تحية طيبة، خلال اليومين الماضيين
انشغل الرأي العام بزيارة سماحة مقتدى الصدر
إلى المنطقة ولقائه عدد من المسؤولين سواء من
بعض الدول المجاورة - وتحديداً سورية وتركيا
- ولقائه رئيس القائمة العراقية إياد علاوي، مما
أثار الكثير بشأن الدور المباشر والتفصيلي الذي
يلعبه التيار الصدري عموماً وزعيم التيار السيد
مقتدى الصدر بوجه خاص ومباشر في إطار الأزمة

الحاصلة في العراق الآن بشأن تشكيل الحكومة العراقية، هذه الأجواء وفي هذا المناخ كانت فرصة لأن نفتح على سعة: ما هو الملف المقبل والملف الماضي للتيار الصدري والذي أثير بشأن التيار الصدري منذ تأسيسه حتى الوقت الحالي وحتى وجوده وحضوره داخل العملية السياسية؟
أرحب بكم وأرحب بضيفي سماحة السيد مقتدى الصدر.

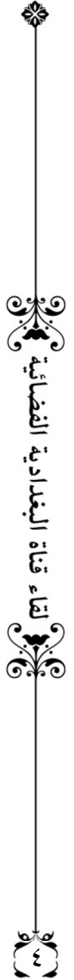
مرحبا بك سماحة السيد.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أهلاً وسهلاً ومرحباً.

البغدادية:

مرحبا بك على شاشة البغدادية وأنت اليوم أمام الرأي العام وأيضاً سأنقل لك الكثير من



الأسئلة التي تأتلم في صدور المشاهدين وأيضاً
مواطنين وحتى المشككين ببعض الخطوات التي
يتطلب أن تحاط بشيء من التفصيل.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الله الموفق.

البغدادية:

ستحدث أيضاً في قضايا كثيرة تهتم التيار
وتهم أيضاً دوره السياسي ودوره العسكري ودوره
الأمني والكثير من النقاط في هذه المساحة المقبلة
من حوارنا مع سماحة السيد.

في البدء سماحة السيد أسألك، الكثير يسأل
هل السيد مقتدى الصدر خطّط للتيار الصدري أم
أنه بعد الإحتلال وجد نفسه أمام تحديات وخرج
التيار بشكل عفوي؟



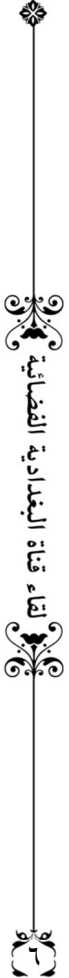
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أعوذ بالله من الشيطان اللعين الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقيقة التيار الصدري وليد الشهيد
الصدرين بالخصوص وامتداداً للشهيد
الصدرين، الشهيد الأول (قدس الله نفسه الزكية)
والشهيد الثاني السيد الوالد (قدس الله نفسه
الزكية)، من تلك الفترة وما بعدها أخذ ينحى
منحى.. منحى كثير وليس منحى واحد، وكل
ظرف له متطلباته وواجباته وحقوقه مثل ما يقال.

الشهيد الصدر الأول قَدِمَ بمشروع معارض
لصدام حسين الطاغية وقَدَمَ نفسه وأعدم من قبل
أيضاً صدام حسين، ومن ثم بعده جاء الشهيد
الثاني ليكمل مسيرته للمعارضة للظلم وللطغيان



ويطالب بحقوق الشعب العراقي، وقدّم مشاريع دينية ومشاريع سياسية حسب الظرف الذي كان موجود، طبعاً تدري الظرف الموجود ليس كهذا الظرف، كان ظرف خوف ورعب ودكتاتورية وما شابه ذلك، لكنه أستطاع أن يشق هذا... أو يكسر هذا الجمود أو يكسر هذا الخوف ويبعث في قلوب الشعب العراقي الأيمان والطمأنينة والإخلاص وعلمهم على طرق الهداية وعلى طرق الإيمان، فلذلك صارت ووجدت محبة في قلوب الناس لهذين الشهيدين الصدرين الذي هم امتداد واحد وخصوصاً بعد صلاة الجمعة.

كانت صلاة جمعة دينية وسياسية، كَوْن نواة مجتمع إسلامي، زادت المحبّة زاد العشق زاد



التعلق زادت الهيبة في قلوب المؤمنين له، نحن
كنا لا نسميه تيار صدري ولا كان يسمى التيار
الصدري، هو من هذا انبثق التيار الصدري.

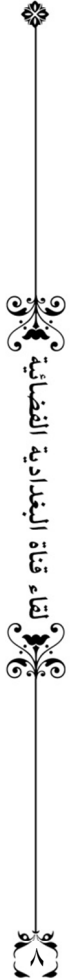
ما بعده إحتلال العراق أو ما يسمى سقوط
بغداد أو سقوط العراق بيد الإحتلال سُمي إعلامياً
بأنه تيار صدري.

البغدادية:

سماحة السيد هل مهمتك تختلف عن مهمة
الصدرين، مَنْ مَهْمَتُهُ أَصْعَبُ؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا قلت لك كل فترة لها متطلباتها، وفترة
الشهيدين الصدرين لا بُدَّ أن تكون أصعب ١٠٠٪
لأنها كانت بظروف قاسية وخوف ودكتاتورية،
صحيح الآن أيضاً موجود هذا الشيء لكن بوسعة



وحرية أكثر مما سبق وبمجال أكثر والناس أكثر
وتطور التيار الصدري وتوسعته أيضاً تسهل بعض
الشيء من أمورنا.

البغدادية:

نعم، هنالك الكثير من التيارات والأحزاب
بالعراق مرجعياتها الصدرين، كيف يتم التنسيق
بينهم؟ هل هنالك انسجام على الواقع السياسي
وعقائدي أم أن تيارك أنت شخصياً يختلف وله
رؤياً مختلفة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا، أنا - لو صح التعبير - إذا نقدر أن نسميه
تياري هو تيار الشهيدين الصدرين، كل من كان
محبباً للشهيدين الصدرين فهو ضمن التيار
الصدري.

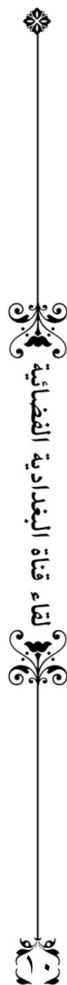


البغدادية:

حزب الدعوة يقولون ذلك؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هُم تيار صدري، إلا أنهم لا يتناغمون معنا،
بسياساتنا وفي أمورنا الدينية والاجتماعية
والسياسية والعلمية والثقافية، يختلفون بنهجهم. إلا
أنهم من هذه الناحية تيار بصورة عامة وليس
بصورة خاصة، نحن نعتبر أنفسنا - الكل يعتبر
نفسه - الجهة التي تمثل فعلاً الشهيدين الصدرين
نحن، نقول أنه هناك ثوابت كانت لشهيدين
الصدرين موجوداختلفوا وخرجوا عنها نحن لم
نخرج عنها، هذا ما ندعيه.



البغدادية:

هل يمكن القول أن السياسة فرقت

الصدرين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لعله أبعد من السياسة، السياسة نعم فرقت وأنا

أشكو من هذا التفريق، أنا لا أحب هذا التفريق ولا

أريد هذا التفريق وأريد أن أجمع شتات كلّ

الصدرين، كلّ من يحب الصدر أنا في خدمته،

لكنه آراءهم وتطبيقاتهم وتصرفاتهم بالخارج،

مثل: ما في بعض الأحيان يوجد واحد منتمي للتيار

الصدري أو يدعي انتمائه للتيار الصدرى، إذا

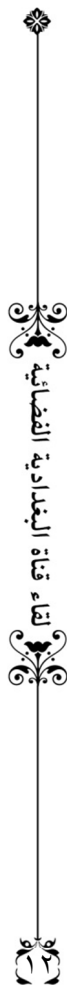
أخطأ بتصرف.. أنا لا أعينه على خطئه بالتصرف،

رأساً أنا أقول له: أنت لو تتصرف صحيح لو أنت

ليس من التيار أصلاً، وأنا معروف بها صراحةً.
على عكس ما يطبق في باقي الأحزاب وفي باقي
الجهات، حتى لو أخطأ يقول لك هذا منا وبينه
ويدافعون عنه، أنا لا أدافع عن الخطأ حتى وإن
كان صديقاً، فكذلك هم صديقين لكنهم عندهم
أخطاء لو كانت هذه الأخطاء غير موجودة فأهلاً
وسهلاً بهم.

البغدادية:

هناك من يقول أنكم - طبعاً في خطابكم -
أنتم ضدّ النظام السابق وضدّ الإحتلال وضدّ
البعثيين ولكن واحد يسأل: لماذا أنتم ما قاومتم
قبل الإحتلال، لماذا بعد الإحتلال؟ هل الظرف
أختلف مثلاً؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أجاوبك بجوابين:

أولاً: كان الظرف لا يسمح (كلش قوي)،
والظروف الأمنية والظروف الاجتماعية ليست مثل
الآن تختلف كثيراً.

الجواب الثاني: لا، كان هناك مقاومة وكان
هناك مقاومة للظلم، ليست فقط عسكرية بل
سياسية ودينية وثقافية، -قلت لك- صلاة الجمعة
نفسها التي أقامها السيد الوالد في زمن الطاغية هي
أيضاً مقاومة بل مقاومة عسكرية، هناك الكثير من
الشهداء وكثير من الجرحى وكثير من المعتقلين
أمام النظام الصدامي الظالم، وكانت موجودة لكن
إعلام لا يوجد بهذه الضخامة، لا كان توجد

البغدادية ولا غيرها حتى تنقل لنا، لو كانت موجودة لربما نقلوا. وعلى الرغم من ذلك على الرغم من قلة وجود الإعلام لكن قد تنقل هناك موارد بالإعلام الخارجي أو ما شابه ذلك.

البغدادية:

في إطار المقاومة، أنتم تقولون نحن مقاومة للإحتلال، هنالك الكثير من الشرائح أيضاً مقاومة للإحتلال من جهات مختلفة، هناك من يسأل لماذا لم تنسق هذه الجهود لماذا بقي التيار الصدري يشتغل لحالة في وقت أنه توجد جهات أخرى. هل أنتم مختلفين معهم عقائدياً؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا أجب بجوابين:

أولاً: (الله وإيدك)^(١)، إذا صار اجتماع أنا
أحب كل اجتماع على الحق وعلى تخليص
العراق وعلى تحرير العراق وعلى اجتماع العراق
وعلى وحدة العراق، لكن يجب أن تفرق بين
المقاومة الشريفة والمقاومة الغير شريفة، من
يستهدف العراقيين وبيوتهم ومدنهم وشوارعهم
ورزقهم هذا ليس مقاومة حتى و إن كان
يستهدف الدبابات الأمريكية والمحتل. لا، هذا لا
أسميه مقاومة، المقاومة من جعلت عدوها الوحيد
هو المحتل، إذا جعلت من الشعب العراقي عدواً
لها فهي ليست مقاومة بنظري أصلاً.

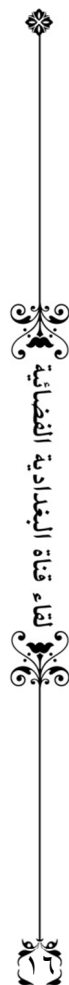
١ - يعني نتمنى ذلك.

البغدادية:

البعض يقول، أن المقاومة ابتعدت عن الصدرين بعدما دخل الصدرين بالعملية السياسية، فكيف أنتم ضدّ الإحتلال وتدخلون بعملية سياسية هي برعاية الإحتلال؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا عللته في أكثر من مورد، أنا وجدت أن المقاومة ليست مقاومة عسكرية فقط، والمقاومة العسكرية ماشية وسائرة وكل المقاومين وكل الفصائل المقاومة أنا في خدمتها وأدعمها معنويا وماديا حسب ما أستطيع، وهي موجودة ولا زالت لحد يومنا هذا. توجد مقاومة اجتماعية مقاومة سياسية مقاومة دينية مقاومة ثقافية كل هذه موجودة، من ضمنها: دخولنا في العملية السياسية



أعتبره مقدّمة مقاومة سياسية لإخراج المحتل
ولإنهاء وجوده العسكري وحتى التجاري
والاقتصادي وكل معانيه.

البغدادية:

هناك - سماحة السيد- أهداف محددة
بالعملية السياسية ومن ضمنها السلطة، هل أنتم
طلاب سلطة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إذا كانت مقدّمة لتخليص العراق أستطيع أن
أقول نعم. لكن لا، السلطة بما هي سلطة؟ لا، بما
هي مقدّمة لهداية أو لتخليص العراق لنجاة العراق
لإخراج المحتل فيها باب وجواب، أما سلطة بما
هي سلطة أنا شخصياً جعلتها من المحرّمات أصلاً
ومن الممنوعات عليّ، لا أتدخل بالسلطة نهائياً.

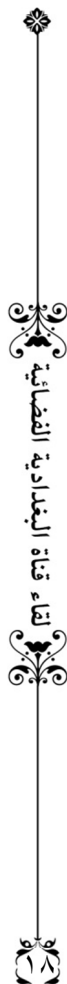


البغدادية:

يعني هناك من يقول أنه أنتم تدخلون بالعملية السياسية وتعيقون العملية السياسية في نفس الوقت، يعني كأنه يقولون أنه أنتم عنصر للعرقلة داخل العملية السياسية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا هي ليست عرقلة، إنما الأرض يعني الأرض العراقية أو الساحة السياسية العراقية مع وجود المحتل تكون بيده (بيد المحتل) فتطبّق أراءه وتطبّق برامجه ويُطبّق ما يريد، أنا واقف ضدّ هذا الشيء، واقف ضد ما يريد الأميركيان ضدّ برامجهم ضدّ مخطّطاتهم، أما ضدّ ما يخدم الشعب وما يفيد الشعب إذا أنا وقفت ضدّه ذاك الوقت أنا بريء حتى من نفسي (حبيبي).



البغدادية:

في حالة انسحاب الإحتلال، ماذا سيكون
موقف التيار الصدري؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ذاك الوقت من ينسحب الإحتلال نقوم
بهداية المجتمع بالطريقة التي نجدها صالحة، لأنه
حتى المقاومة العسكرية إنما جعلناها هي من باب
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن باب
هداية الناس وأسلمة المجتمع لا أكثر ولا أقل.

البغدادية:

ولكن البعض يقول أن المقاومة العسكرية...
يعني أنتم أسّستم لسابقة يعني عرقلة الكثير من
الخطوات بالعراق (الخطوات السياسية)، وهي
تأسيس جيش المهدي، يعني جيش المهدي كان

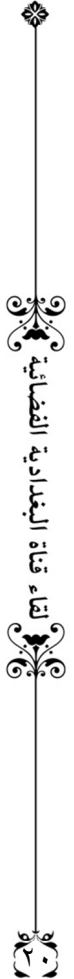


بداية لتأسيس الميليشيات خارج سيطرة الدولة، وهو
سبب خلاف المؤسسة الرسمية مع التيار الصدري.
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أيضاً أجب بجوابين: نَعَمْ السؤال.

الجواب الأول: أن جيش المهدي أصلاً أنا
وضعته في خدمة الحكومة، لكن الحكومة في
خدمة الإحتلال! فكيف تريدني أن أجعل جيش
المهدي في خدمة من هو في خدمة الإحتلال؟ لو
كانت حكومة وطنية فعلية حقيقية لجعلته في
خدمتها - وليس مليشيا - بل أدمجه معها.

الشيء الثاني: المقاومة وجيش المهدي كان
السبب في تشكيل مجلس الحكم، في تشكيل



الحكومة المؤقتة، في تشكيل الحكومة الدائمة،
في استقلال العراق والاتفاقية، كلها تتبعها تاريخياً
- لو صح التعبير - بالمنظور القريب وليس تاريخياً
من مئات السنين، بل السنين الثلاثة أو الأربعة
الأخيرة، تجده هو السبب. الانتفاضة الأولى كانت
سبب في تشكيل الحكومة والانتفاضة الثانية كانت
سبب في تشكيل الحكومة وهكذا إلى أن وصلنا
إلى هذه النتيجة. المقاومة كانت السبب الرئيسي
في الضغط على الأمريكان لإعطاء صلاحيات إلى
العراقيين.

البغدادية:

حدثت أحداث، البعض يقول: أن الفوضى

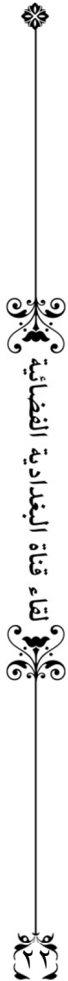
المسلحة التي صارت في الشارع تقريباً بعد تفجير
المركدين كان لجيش المهدي دور أساسي فيها،
ويُتهم بأنه هو الذي أثار الاحتكاك الطائفي في
الشارع العراقي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

كل من يعادي المحتل يلقى حرب إعلامية
ونفسية واجتماعية، فنحن نصبر على هذه
الأكاذيب وأنا لله وأنا إليه راجعون، لو كُنَّا موافقين
للإحتلال وموالين للإحتلال لكننا الآن في علالى
الدنيا وزخرفها وزبرجها وكراسيها.

البغدادية:

البعض يقول أنه أنت سماحتك أشرت إلى
أنه هنالك ناس اخترقوا التيار الصدري أو جيش
المهدي - تحديداً - وعبثوا وأساءوا وأنت



أصدرت أوامرك في وقتها إلى القصاص منهم أو الحد منهم أو إخراجهم من جيش المهدي، هل هذا بمثابة تشخيص؟ لأنه هناك أخطاء ارتكبت باسم جيش المهدي في الشارع العراقي.

السيد مقتدى الصدر (عزه الله):

لا توجد جهة معصومة نهائياً، أي جهة تخطئ، والاختراق إذا تقصد من داخله أو من خارجه؟ مرةً يخترق من خارج جيش المهدي يخترق جيش المهدي، فهذه جيوش.. أمريكا مخترقة فضلاً عن الجيوش التي هي غير منظمة أساساً، وهي جيوش شعبية - لو صح التعبير - وليست جيوش نظامية كما هي جيوش الدول، جيوش الدول الكبرى مخترقة وأمنياتها غير مضبوطة فرضاً عن جيش المهدي، هذا واحد.



وأما الاختراق الذي هو من الداخل، هنالك تصرفات شخصية من بعض المنتمين إلى جيش المهدي أو يدعون انتماءهم لجيش المهدي -لأنه لا توجد هوية أو ختم- يدعون انتماءهم لجيش المهدي، تصرفوا بعض التصرفات السيئة، -أنا قلت لك- أنا مشهور بهذا لا أجامل على سبيل الحق، أنت خاطئ دير وجهك وروح، ولذلك أنا في يوم من الأيام -للمعلومة أقولها لك- لقائي مع المالكي قبل أربع أسنين، قال لي: توجد تصرفات من جيش المهدي - أول ما صار رئيساً لوزراء تقريباً - توجد تصرفات من جيش المهدي لعلها سيئة. قلت له نعم، لا يوجد داعي أن نتحارب فيما بيننا ولا تراق دماء عراقية، أي واحد أذكر اسمه

وتهمته أنا ذاك الوقت أتبرأ منه وإذا تبرأت منه أنت ذاك الوقت في مقدورك كل شيء تفعله، حتى لا تصير هناك خلافات، كأنما ما بين جيش المهدي وما بين الحكومة.

البغدادية:

سماحة السيد هل شعرت يوماً بأن جيش المهدي يخرج عن سيطرتك الشخصية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

السؤال: أنه خرج عن السيطرة (جيش المهدي) جميعه؟ لا أكيداً، ولا يوم من الأيام ولا لحظة من اللحظات. نعم، هناك جهات أنشقت عنه وخرجت عن الطاعة عن علمٍ وعمدٍ (عن علمٍ منهم وعمدٍ منهم)، لأنهم اتبعوا جهات أخرى خارجية أنا لا دخل لي بهم، وتصرفوا تصرفات



شخصية أنا بريء منها إلى هذا اليوم وإلى يوم الدين أصلاً، نعم يوجد. لكن جميع جيش المهدي، لا. أغلب جيش المهدي مطيع.

البغدادية:

لماذا أوقفت عمل جيش المهدي. ما هي الأسباب؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

صارت مشاكل في حينها، حتى نمسحها من أصلها أنا أمرت بتجميد جيش المهدي، يعني تجميد العمل العسكري فقط، أما الثقافي والأمور الأخرى ليس كذلك، والعمل العسكري فصلته إلى جهة معينة فقط خاصة ليس جميع جيش المهدي، وهي الجهة المقاومة التي تقاوم الاحتلال. كانت ولا زالت.

البغدادية:

متى بدأ الاحتكاك أو بدأ الخلاف المباشر،
متى بدأ الخلاف مع الحكومة (حكومة المالكي)،
الذي نعرفه أنه المالكي من حلفائكم القدامى في
الإتلاف القديم وأيضا أنتم كان لكم دور في
ترشيح السيد الجعفري والإشكال الذي سنتحدث
عنه بعد قليل، متى بدأ أو في أي نقطة بدء
الخلاف؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

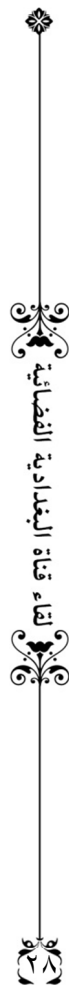
الخلافات الجوهرية - بطبيعة الحال - المهمة
وإلا الخلافات من زمان توجد، على الأقل بأنه
هذا محتل أو ليس محتل، يعني الكثير من الآراء
نختلف فيها، وفي وضع العراق وفي التصرفات
الكثيرة يوجد اختلاف، لكن الخلافات الجوهرية

التي طفحت على الشارع السياسي والشارع العراقي - لو صح التعبير - بدأت من حينما خضع المالكي نفسه إلى الإحتلال وأخضع نفسه للاحتلال وصار لا يستطيع الخروج من ضغوطهم ومن سياساتهم ومن برامجهم.

البغدادية:

سماحة السيد تتوقع أنه واحد يكون رئيس لحكومة عراقية في الوقت الحالي وبوجود الأمريكان ولا يمكن أن يخلق مثلاً علاقة معهم؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

فليخلق علاقة، لكن على أن لا يتصرفوا به ويتصرفوا بدولته وحكومته وشعبه. العلاقة نعم، أنا أرفضها في حال كونها مع محتل، هو كرئيس للوزراء ممكن أن يعمل علاقة بسيطة لا مانع من



ذلك، لكن لا أن يتعدى حدوده. أنا بالنسبة لي أي
علاقة أقطعها مع الأمريكان أبداً، إلى درجة في
يوم من الأيام خرجنا في مظاهرة في التاسع من
نيسان

- السنوية - اتصل (المالكي) على أحد الأخوة.

- سلام عليكم

- قال إذا أنتم تطلعون مليون أنا أطلع عشرة

مليون موافق للاحتلال، يتحدانا بأن يخرج مظاهرة
موالية للاحتلال!

البغدادية:

أنتم كنتم في ائتلاف سابق معه، هل كنتم

تتوقعون ذلك أم أنكم تفاجأتم به؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ولا زلنا في ائتلاف معه وليس كنا، لازم



تتنازل عن بعض الخلافات خصوصاً الغير جوهرية
من أجل الشعب - أنا لله وأنا إليه راجعون (ما
منها)^(١) - وإلا لما مشت الحياة كلها لا السياسية
ولا الدينية ولا الكذائية والشعب العراقي يعاني،
إذا أضل أنا وهو نقول: لا..!

البغدادية:

أنتم في الائتلاف القديم خرجتم من
الائتلاف وأخذتم مأخذ عليه كثيرة، من ضمنها
الاتهام بالطائفية وغير ذلك في وقتها - وعُدُّتم
إلى الائتلاف قبل الانتخابات، لماذا خرجتم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بشوبه الجديد، إلى الائتلاف بشوبه الجديد،

يختلف. الائتلاف عنوان يعني ضمياته تختلف
برامجه تختلف غيرناه نحو الأحسن، لا أقول إلى
التكامل المتناهي - نحو الأحسن - فدخلت كتلة
الأحرار معه.

البغدادية:

أنتم تقولون يعني تيار شعبي واسع، لماذا لم
تدخلوا في كتلة مفردة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

في حينها صارت - حصلت - نقاشات، أنا لا
أخفيها عليك كنت أميل إلى هذه الفكرة إلا أنها
فيها مجازفة سياسية، يعني إلى درجة أنه البعض
سموه انتحار سياسي أن تدخل وحدك أو تعمل
كتله واحدة، انتحار سياسي. فالدخول مع بعض

الأطراف الأخرى تعاون تكاتف يصير الوضع
أسهل.

البغدادية:

لكن من يدفع ثمنه بعد نتائج الانتخابات؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إن شاء الله لا.

البغدادية:

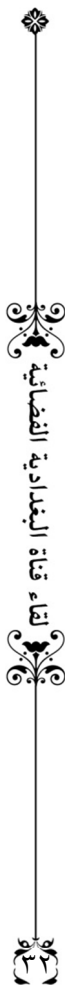
يكون ملتزم بمواقف؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إن شاء الله لا، نتمنى أن يكون هذا البرنامج
الذي كُتب وحُسِّن وطُوِّر.. الإلتزام به قدر الإمكان
حتى تمشي الأمور السياسية بالعراق ولا تصير
هناك خرابطة.

البغدادية:

من ظلم التيار الصدري، هل ظلم نفسه أم



ظلموه، ومن هم أعدائه بالتحديد؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

العدو الأول والأخير هو الأمريكان للتيار

الصدري، أما من ظلم التيار الصدري؟ لعله من

الداخل ظلم ومن الخارج أيضاً ظلم.

البغدادية:

هل هو ظلم نفسه؟!

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هناك تصرفات مسيئة قد يكون هو الظالم

لنفسه، والتصرفات المسيئة له أيضاً ظلم له من

الخارج، الحقيقة التيار الصدري هو جهة شعبية

يتمنى الجميع كسبه له، خصوصاً بالانتخابات

(أصوات)، لا نقول كذا مليون.. يحتاجونه في

الانتخابات، حاولوا كسبه بصورة وأخرى ما

استطاعوا، عاملوه بالقوة فظلم، فعندما يظلم أكيداً
يرد (يكون رده شعبي) قد يكون في بعض
الأحيان قاسي وعنيف.

البغدادية:

أنت قلت نحن لا نسعى للسلطة إلا إذا
كانت....

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مقدمة^(١).

البغدادية:

ولكن من خلال تحرككم السياسي من خلال
شروطكم التي أحياناً تبدو تعجيزية - البعض
يصفها بالتعجيزية - أنه أنتم تريدون أن تصنعوا
السلطة ولا تشاركون فيها.

١ - مقدمة لخروج المحتل.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ليس بالضبط، يعني أولاً: شروط تعجيزية لا توجد، لكن نريد سلطة قريبة من الشعب، نريد سلطة تعاني معاناة الشعب (عنده الكهرباء ٢٤ ساعة والعراق إلا ساعتين كهرباء)، ويقول على المتظاهرين الذين خرجوا في الآونة الأخيرة ضد انقطاع الكهرباء، يقول: هذه أعمال شغب، لماذا أعمال شغب؟ لأنه لا يعيش معاناتهم ولا يدري الذي تنقطع عنده الكهرباء أكثر من ٢٠ ساعة إلى ٢٢ ساعة باليوم مقطوعة الكهرباء (شيصير بيه!) شيصير حرقة في قلبه، فهذا كيف يخرج الحرقة وهو من عوام الناس، هو ليس بروفيسور (حبيبي)، لا بُدَّ أنه يتعامل بعنف ولو قليلاً، وهذا العنف

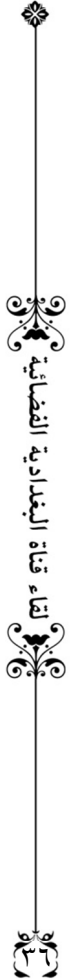
القليل لا يجابه بالقتل والموت، هذا أيضاً خطأ.
فعليه، نحتاج إلى حكومة لا نقول أنها وطنية
فقط، وإنما تحس بمعاناة الشعب تشعر بشعورهم
تعيش معيشتهم لو صح التعبير.

البغدادية:

ولكن أنتم دخلتم في تحالف كائتلاف
وطني مع دولة القانون الذي يزعمه السيد
المالكي، يعني معناه أنتم تتحدثون عن حليف
الآن وليس عن شخص بعيد تنتقدوه، يعني كيف
تنتقدونه وتتحالفون معه؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

التحالف معه لا يعني الرضا بما يفعل، لا يوجد
مثل هذا الشيء، وإنما الوصول إلى حكومة لإنهاء
العملية السياسية في العراق ووصولها إلى بر الأمان.



البغدادية:

هل تؤمن بأن رئيس الوزراء لازم من التحالف؟

السيد القائد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ليس شرطاً، نحن قلنا سابقاً (قبل يومين): أنه لا نريد تسميات نريد برامج واضحة لرئاسة الوزراء، من تنطبق عليه شروط وبرنامج متكامل فليصر رئيساً للوزراء أهلاً وسهلاً به ومرحباً.

البغدادية:

أي شخص؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أي شخص، لا فرق بين هذا وذاك.

البغدادية:

ما عدكم خطوط حمراء؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
أبداً، لا توجد خطوط حمراء.

البغدادية:

ما الفرق بين المالكي وعلاوي في تصورك؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يعني فرق بالبرنامج أكيد كبير، وكلُّ له
برنامج، أما أنه ما هو الفرق بالتحديد؟ أنا غير
مطلع على برامجهم لحد الآن.

البغدادية:

يعني الآن هناك من يرى أنكم تضعون فيتو
على المالكي، هل هذا الفيتو إذا مر المالكي
بالعلاقة مع العراقية، يعني العلاقة بين دولة القانون
والعراقية، هل تباركون هذا التباحث؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أي تقارب ما بين أي جهتين عراقية أنا

أدعمه، إذا كان لصالح الشعب العراقي وليس
لصالح أجندات خارجية (أمريكية أو غير
أمريكية).

البغدادية:

وإذا هذا التحالف بين العراقية ودولة القانون
انتخب المالكي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ما دام الشعب راضي به وأغلبية البرلمان
راضي به، بعد أنا شنو؟ كل شيء يخدم الشعب
العراقي أنا أدعمه.

البغدادية:

ما هي الأخطاء في تشكيل الحكومة الماضية
وتحاولون تتجاوزونها.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يمكن لا تعد ولا تحصى...

البغدادية:

لا، عليك أنت، أخطاء التيار الصدري، يعني
تحس أن هناك أشياء فاتتكم في المرحلة الماضية
وتريدون أن تصلحوها؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يعني أهم شيء بمشاركتنا - غير تحرير
العراق واستقلاله - إنهاء الدكتاتورية، إنهاء التفرد
بالسلطة، إنهاء عدم الشراكة، إنهاء التهميش، إنهاء
الاعتداء السياسي من البعض على البعض الآخر.
أراد أن (يفلشه)⁽¹⁾ سؤالا ملف فساد سؤالا ملف
بعثية سؤالا ملف كذا، هذه ليست سياسة هذه

١ - يقصد أراد أن يحطمه (يحطم حياته السياسية).

حرب عشوائية سياسية، نحتاج إلى روح وطنية مخلصنة يتعامل بها البعض مع الآخر، الحكومة العراقية شصايرة؟ أفرض مثلاً ستة أقسام تتصارع، الشعب العراقي (وين يروح) من هذا الصراع؟! نحتاج إلى حكومة وحدة، ليست وحدة وطنية وإنما واحدة، لا كلُّ يجرُّ النار إلى قرصه.

البغدادية:

يعني أنت، زيارتك إلى المنطقة ولقائك بالقيادة السورية وأيضا التركية، هل كان مخطط لهذا اللقاء قبل أن تأتي أم أنه جاء بشكل طبيعي ضمن الزيارة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

دعوة من الرئيس السوري الأخ بشار الأسد وأنا لبيت دعوته بأقرب فرصة تمكنت منها، لبيت

دعوته.

البغدادية:

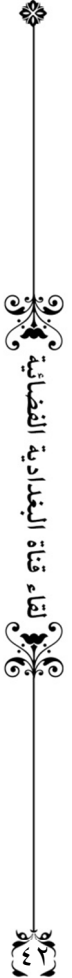
البعض يقول أن سيد مقتدى لا يستطيع لقاء
بعض السياسيين في إيران ولذلك حاول أن
يلتقيهم خارج إيران.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مجيء أياد علاوي (أستاذ أياد علاوي) إلى
سورية المفروض كان قبلي يعني أنا لا أدري به.
لكن، يجوز صدفة صارت حينما جئت هنا سمعت
أنه هو يريد المجيء، يعني وصل النقاش إلى أنه
ألتقي بي بصورة أو بأخرى ووافقت على لقائه.

البغدادية:

سماحة السيد، ماذا تقول على الذي يقول أن
الصدرين هم يد إيران في العراق، يعني أنتم



تابعين إلى إيران، وتعملون داخل العراق؟

السيد مقتدى الصدر (عزه الله):

أنا أقول أنا يد الشعب العراقي في العراق،
لست يداً لأحد بل على الرغم أن إيران صديقة
وجارة ودولة إسلاميه ولست يعني في صدد
عداوتها أبداً ونهائياً، لكن أصير تابع لها أو تتدخل
بالشؤون العراقية هي أو أي واحدة من الدول
الصديقة... سوريا مثلاً لا أقبل أن تتدخل بالشؤون
العراقية، وأنا قلت لهم أيضاً، مع أنه أنا في سورية،
إن أي دولة تتدخل... صديقة وأحبها وأدافع عنها،
نعم. لكن تتدخل في شؤني وأتدخل في شؤونها،
لا أبداً لا أقبل لا من إيران ولا من غيرها.

البغدادية:

هل ترى أن هنالك تدخل في العراق من قبل

إيران أو غير إيران؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

-يعني - أتمنى أن لا يكون سلبياً، أتمنى أن

يكون إيجابياً، هو هذا الذي أطلبه فقط.

البغدادية:

وفي تشكيل الحكومة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هو في تشكيل الحكومة غالباً، المشكلة

المستعصية الآن، أتمنى أن لا يكون تدخلها

وتدخل الآخرين سلبياً، لا يكون صراعات

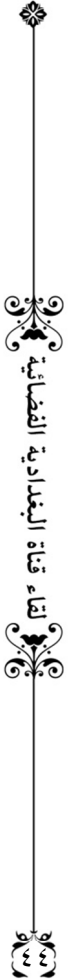
وسياسات خارجية يتضرر منها الشعب العراقي.

البغدادية:

يعني ، إيجابي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم أتمنى أن يكون إيجابياً.



البغدادية:

يعني البعض يرى الدول الأخرى تتصارع في العراق، هناك من يصف تحالف دولة القانون مع العراقية بالأمريكي وتحالف دولة القانون مع الائتلاف بالإيراني، أمريكا تضغط هنا وإيران تضغط هنا، والحكومة والعراقيين مشتتين بين هـلـ(رغبتين)، ما هو تحليلك؟

السيد مقتدى الصدر (عزه الله):

ليس بالضبط، لكن كلُّ له رغبته، دول الجوار أو أمريكا، وكلُّ له برامجه وله خطته، فهذا يميل إلى هذا وهذا يميل إلى هذا، لكن هذه الميولات يجب ألا تؤثر على الشعب العراقي أن لا يتضرر الشعب العراقي منها، وإلا أي تدخل أمريكي إيراني عربي أي دول من الدول الأخرى

إذا كان فيه مضرة للشعب العراقي فأنا أستنكره
وأشجبه.

البغدادية:

يعني هل ترى سماحة السيد أن هنالك طائفية
سياسية في العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

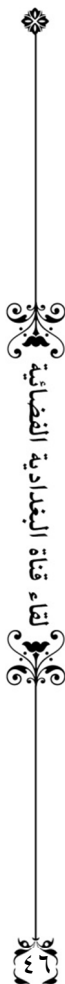
وإن كان قلّت بعض الشيء، لكنها موجودة
الآن.

البغدادية:

من يغذي من؟! السياسة تأجج الطائفية
بالشارع أم الطائفية تتحول إلى شكل سياسي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الطائفية سلاح من أسلحة السياسة، أنا هكذا
أتصورها، يعني يستعمل كسلاح ضدّ الجهة



الأخرى السياسة التي هي ليست موافقة لي مثلاً، يستعمل التشيع ضدّ التسنن والتسنن ضدّ التشيع والإسلام ضدّ غيره (غير المسلم) وهكذا، فهذه كلّها من الممنوعات لدينا.

البغدادية:

يعني كانت لكم دعوات إلى الصلوات الموحدة إلى الوحدة العامة، لكن البعض يقول هذه في دائرة الشعارات، ما الذي حدث على الأرض؟ يعني على الصعيد السياسي على الصعيد...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

سأمثل لك بمثال، العراق مقبل على مرحلة سياسية وحكومة جديدة، عندما أطلب من الشيعة أو من السنّة: يا سنّة تتوحدون مع الشيعة للدخول

في وحدة حكومة وطنية؟ يقولون: لا، لا أن أجبرهم تعالوا (ألزمهم من أذانهم تعالوا ادخلوا معي)، أضطر إلى أنه تتكون كتلة شيعية بدون سنّة، التقارب بالأحرى يحتاج الوضع إلى زمن أن يخرج الفكر الطائفي ويحل مكانة فكر وطني فكر مخلص فكر إيماني، هذا صعب وليس سهلاً ليس بيوم أو يومين يأتي.

البغدادية:

بالإتلاف الوطني عندكم هذه الفرصة، المسحة العامة المسحة الشيعية في الإتلاف الوطني، والمسحة العامة إلى حدٍ ما في العراقية مسحة سنّية، كان ممكن تكون فرصة وأنتم أصحاب قرار في الإتلاف لحل هذه القضية وفق هذا التصرف؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هذه أمنيّتي، وأتمنى اليوم قبل باجر، أنه تكون هناك وحدة وطنية ولا تكون هناك شيعة وسنة، ولا تكتل شيعي ولا تكتل سنّي وكلنا لهدف واحد ولمصلحة واحدة، لكن (الاستعمار - الإحتلال الحكومة السابقة البعثية)، يعني أجمت في نفوس الكثير من الأمور، لا تتفتت بسهولة ، ولا بسهولة تروح تحتاج إلى ظروف، نجد أن هناك تناقص في الطائفية، على هذا في السنين القادمة تتلاشى.

البغدادية:

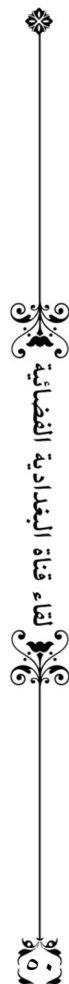
سماحة السيد أين العقدة في تشكيل الحكومة، يعني الإعلام يتناقل أفكار كثيرة، أين العقدة تراها من داخل المشهد السياسي؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

العقدة، أنا أحدها في التمسك بمنصب
رئيس الوزراء، التمسك بهذا المنصب، شخص
عندما يرى ومثل ما يقال يتذوق طعم رئاسة
الوزراء، ليس بالسهولة عليه أن يتنازل عن هذا
الكرسي وعن هذا المنصب وعن هذه الشهرة وعن
هذه الأموال وعن هذه الفخخة - لو صح التعبير -
كل هذا مع التمسك بها وعدم التنازل يكون هناك
عقدة كبيرة في حل هذه العملية السياسية
والتوصل إلى نهايتها - لو صح التعبير - وإنجازها.

فحتاج من الأطراف المتزمتة بالتسميات
وبرئاسة الوزراء أن تتنازل وتتحدى بالأخلاق
بالخلاص وبالروح الوطنية وبالبعد عن الدنيا
والزهد بها قليلاً، لكي نسعى أن نوصل رئيس



وزراء مخلص عامل قادر، (حبيبي) لأن الوصول إلى رئاسة الوزراء مع هذه المعمعة تكون رئاسة الوزراء ضعيفة وحكومة ضعيفة مهما تكون، تكون القرارات ما بعد رئاسة الوزراء أيضاً ضعيفة.

البغدادية:

هل جهزتم لبدائل مقنعة، هل هناك بدائل عملية في العملية السياسية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

عجيب!! يعني العراق لم ينجب غير هـ (الشخصين أو الثلاثة)، مستحيل. هناك شخصيات سياسية كبيرة، تقود مجتمعات كبيرة تقود العراق توصله إلى بر الأمان، يستحيل أن يكون العراق متعلق بفلان وفلان وفلان من الناس فقط لا أريد أن أسمى، لا يمكن أن ينجب العراق



فقط ثلاث أشخاص سياسية يمكن أن تديره!
العراق يحتاج فطاحل وعلماء وسياسيين قادرين
على العمل وقادرين على الإنجاز وتطوير العراق
وتكامله.

البغدادية:

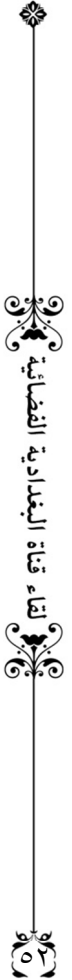
ولكن حتى الآن في الإئتلاف الوطني لم
يتفقوا على مرشح واحد؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بسيطة، أنا أتصور أن الاتفاق داخل الإئتلاف
الوطني ليس بصعب قدر ما هو صعب بالتحالف
الوطني.

البغدادية:

لماذا دائما الصدرين يرشحون أشخاص من
خارج التيار الصدري؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

الظرف يستدعي ذلك، وجود المحتل
يستدعي عدم صيرورة أو وصول رئيس وزراء
صدري إلى كرسي رئاسة الوزراء، فإنه سيكون
بوجه مع الإحتلال فلا يقدر أن يتخالف معهم ولا
يقدر

أن يتقارب معهم، وتدرى نحن منهجنا مع دخولنا
ومع وصولنا إلى رئاسة الوزراء ومع دخولنا في
العملية السياسية يجب أن نبقى مقاومين مقاومة
عسكرية ومقاومة سياسية... (ما ترهم) مع رئاسة
الوزراء أبداً.

البغدادية:

إذن أنتم تأخذون هذه على المالكي، وبدأ
الخلاف في سياق الحوار مع المالكي من كون



التقارب مع الإحتلال، إذن منصب رئيس الوزراء
يفرض...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ليس خضوع، تفرض بعض العلاقات
السياسية القليلة يمكن نغض النظر عنها، أما تتعدى
الحدود الشرعية والحدود القانونية وتتعدى حدود
العقلية، هذا أمر ممنوع أكيداً، يخضع بحيث لا
يعمل أي قرار ولا يصدر أي قرار والعملية
السياسية كلها بيد المحتل والنهائية بيد المحتل
والتوقيع الأخير بيد المحتل. وزير الزراعة يقول لي
أنا لا أقدر أن أصرف درهم على الزراعة إلا
بموافقة من الأمريكان، وكل وزارة عليها مستشار
أمريكي والرئاسة مستشار أمريكي هذا مهزلة
سياسية!

البغدادية:

أنتم رشحتم الدكتور الجعفري في الحكومة الماضية داخل الإئتلاف القديم والآن أيضاً رشحتم الدكتور الجعفري للإئتلاف، هل هذا إصرار من التيار على تقديم مرشح محدد، ولماذا لم تواصلوا دعمكم في حينها إلى الجعفري؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

واصلنا دعمنا قدر الإمكان لكنه بالنهاية وصلنا إلى اليأس وهو تنازل عنها ولسنا نحن من تنازل عنها، ولسنا متمسكين بشخص دون آخر، كل من يخدم وكل من نجده صالح نقدمه، أصلاً قدمنا أكثر من مرشح: كالجعفري والسيد جعفر الصدر، ويمكن أن نقدم مرشحين آخرين في أي وقت، نجد أن في هذين الشخصين مشكله - إذا



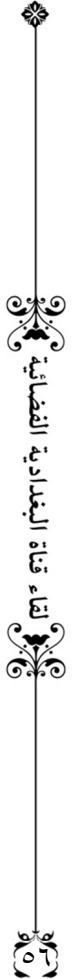
كان هناك مشكلة - نتنازل عنهم ونأتي بشخص آخر. لسنا كالأخرين المتمتمتين بشخص واحد لا غير، إلى درجة دولة القانون أشخاص بها بعضهم حتى أصحابنا - من الذين يتعاطفون معنا ونتعاطف معهم - يقولون أصلاً لا يمكن أن نطرح شخص آخر غير الأستاذ نوري المالكي لا يمكن قد تصل الشغلة إلى الدكتاتورية والخوف (مو صحيح!!).

البغدادية:

هناك أعضاء في دولة القانون قالوا، بأن الصدرين طرحوا قضية المعتقلين، يعني إطلاق سراح معتقلين، ونحن ننظر بقضية مرشحكم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا في لقاء سابق مع أحد الفضائيات صرحت وبكل وضوح أن قضية المعتقلين لا دخل لها



برئاسة الوزراء نهائيا أبداً، نعم أسعى إلى إخراجهم
لا أطلب إخراجهم من دولة القانون، أصلا هي
حكومة تسيير أعمال لعله ليس من صلاحياتها، لا
أدري جوز من صلاحياته لا أعلم كأربعين، هناك
أربعين برلماني صدري وهناك الكثير من
البرلمانيين متعاطفين مع برنامج التيار الصدري
يمكن أن يتعاونوا لإخراج المعتقلين الأبرياء على
الأقل والمقاومين.

البغدادية:

البعض يقول أنه التيار الصدري يركّز على
المعتقلين من التيار وهذه قضية ضيقة قضية
شخصية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هي ضيقة وشخصية، لذلك أنا لا أركز على



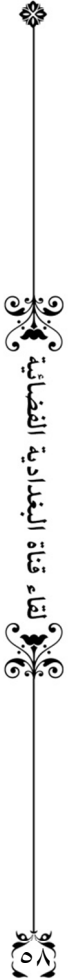
المعتقلين الصدرين، المقاومين والأبرياء سواء من التيار الصدري أو غيرهم، بدليل صار هناك إخراج بعض المعتقلين لعله عشرة طلّعوا من التيار الصدري وخمسين واحد ليسوا من التيار الصدري، قبل شهرين أو ثلاثة.

البغدادية:

الآن في ظل المباحثات هل ممكن تغيير وجهة التيار الصدري إزاء مرشح دولة القانون بتقديم مرشح آخر؟ لم تبقى سوى أيام قليلة على جلسة مجلس النواب؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا على الرغم من هذه الجلسات والتفاوضات أأمل فقط أنه تكون قريبة ولكن يوجد بعض الشاؤم في قلبي من أنه هناك حل في الأفق



القريب جداً مع هذا التزمت والتمسك لا يمكن أن يكون حل في الأفق القريب.

البغدادية:

ممکن هذا ستكون فرصة للتدخل الخارجي؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا هذا متخوف منه كثيراً، ولا أرغبه ولذلك أنا في هذه اليومين الثلاث الأخيرة (سويت) جلسات ومفاوضات لعلّي أخرج من هذا المأزق - لو صح التعبير - وهو تدخل الآخرين بالشأن العراقي و إن كان من الأمم المتحدة أنا أرفضه.

البغدادية:

الكثير يسأل: أنه السيد الصدر لماذا يحاور تركيا لماذا يحاور سوريا لماذا يحاور الدول

الأخرى؟ ما هو المطلوب من هذه الدول في قضية
تشكيل الحكومة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

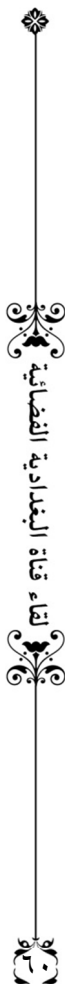
استدامة علاقات لعلّه وليس للحكومة ولم
يكن كلامنا مع تركيا أو مع سوريا على الحكومة
فقط، من ضمنها مشكلة قائمة ناقشناها بها، وهناك
علاقات عامة بيني وبين مثل هذه الدول،
وخصوصاً سوريا وتركيا أعتبرها الدول الممانعة
لأمريكا وحتى إيران دول ممانعة لأمريكا فأنا
أعتبر

-يوجد- تقارب فيما بيننا في البرنامج .

البغدادية:

هل طرحوا مطالب محددة أو رؤيا لشكل

الحكومة؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أبدأ، خصوصا الطرفين تركيا وسوريا، أبدأ.
فقط نصحوا فقط طرحوا أنه إذا تريدون مساعدة
أو شيء نحن في الخدمة لا أكثر من ذلك.

البغدادية:

هل يمكن للسيد الصدر أن يزور دول
أخرى؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لو وجَّهت لي دعوة وظيفي كان مؤاتي
أذهب، إلا إذا كانت محتلة.

البغدادية:

الآن هناك حديث عن خروقات دستورية، أنه
البلد يمشي في خرق دستوري، حتى المحكمة

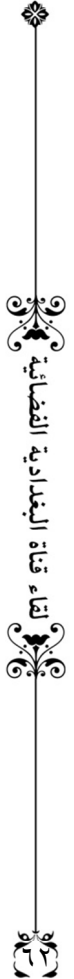


الاتحادية أشارت إليه، كيف ينظر التيار الصدري
كجبهة شعبية و كوجود مؤثر داخل العراق؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مع الاعتراف بالدستور وتدري أنا (مو كلش)
مقتنع بالدستور من الأصل، لكن مع التنزّل وقلنا أنه
نعترف بالدستور، لعله هذه الخروق إذا كانت
اضطرارية فلا مناص عنها إنا لله وإنا إليه راجعون،
أما إذا كانت اختيارية ويمكن حلها بحلول أخرى
غير خرق الدستور، المفروض يذهب إلى ذاك
الطريق ولا يأتي إلى هذا الطريق.

البغدادية:

هل ستختار كتلة الإئتلاف وتحديدًا التيار
الصدري جانب المعارضة في الحكومة المقبلة؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إذا كانت حكومة وشراكة ووطنية ومخلصة
وبعيدة عن الإحتلال لماذا ألزم المعارضة. لا، ليس
شرط .

البغدادية:

ما هو الآن في تقدير التيار الصدري حل
خلال اليومين المقبلين، يعني بالضبط الآن هناك
مباحثات، أنتم قلتم أننا دخلنا التحالف مع دولة
القانون كي نمنع التدخل الخارجي، الآن التدخل
الخارجي على الأبواب فماذا ستفعلون ستقومون
بمبادرة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا أمر لمن لا يطاع، المبادرة يجب أن تكون

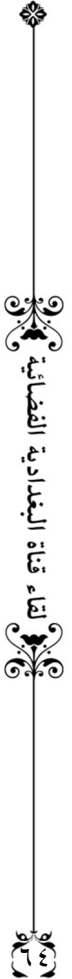


من أصحاب المبادرة أنه يتنازل من هو متمسك
برئاسة الوزراء عن رئاسة الوزراء، ليس شخص
واحد أكثر من شخص.

البغدادية:

هل هنالك تشعر أنه ضغوط محددة من بعض
الدول تريد أشخاص بعينها في بالحكومة العراقية؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم يوجد، كل له شخصه المعين، لكن
نحن.. الجهة البرلمانية التي تقترب معي فكراً -
غير متمسكة بشخص - وتتنازل بين فترة وأخرى
عن ما تتمسك به من أجل المصلحة العامة أما
الأطراف الأخرى أنا لا أجدها لا تنازل ولا طرفة
عين.



البغدادية:

أنت قلت أن للتيار الصدري جناح عسكري
هل هذا الجناح مجمّد أم يعمل الآن؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
عسكرياً.

البغدادية:

نعم.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هو الفرق هكذا، كان جيش المهدي كله
تنظيم واحد هو ثقافي وهو عسكري، التجميد
إعادة هيكله، صار قسم مقاومون الذين هم
يقاومون مقاومة عسكرية، قسم ممهدون الذين هم
المقاومة الثقافية، وقسم مناصرون الذين هم الجهة
الشعبية التعبويّة لو صح التعبير.



البغدادية:

هؤلاء مستمرين في العمل غير مجمدين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مستمرين ، كل له عمله.

البغدادية:

غير مجمدين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

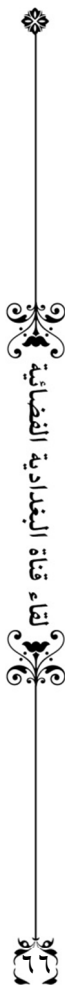
غير مجمدين، من الناحية الشعبية والثقافية
والعسكرية. لكن ما ممكن أن يتدخل أحدهم في
عمل الآخر.

البغدادية:

تحديداً العسكرية مستمرة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مستمرة، نعم.



البغدادية:

من الذي جُمِدَ إذن، فقط جيش المهدي
(فقط عمله)؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هو كان غير مهيكّل وهْيِكِل، فقط.

البغدادية:

سماحة السيد الصدر، بين مرحلة ومرحلة
أيضا يهتم التطوير الذاتي -لوصح التعبير- وهو
في طور الدراسة والاستزادة من العلم، أين وصلت
هذه المرحلة مع السيد مقتدى؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

المفروض أنه دائما في تواصل واستمرار،
لكنه قد يكون هناك ظروف مؤقتة فيكون السرعة
أكثر، وقد تكون هناك ظروف سياسية ظروف



اجتماعية ظروف أمنية صعبة تعطل هذا الشيء،
والله الموفق عموماً.

البغدادية:

هناك من يسأل: لماذا السيد مقتدى الصدر
في إيران لماذا لم يكن في العراق أو في دولة
أخرى؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

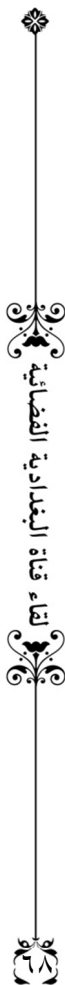
أنا ما موجود في إيران فقط أنا موجود في
كل مكان، حسب ما يقتضيه الظرف.

البغدادية:

نعم، هل هناك عودة مقبلة إلى العراق؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لكن أنا ما ظاهر على الشاشة مثل قبل، نعم
صحيح. أنا لست متواجد في مكان واحد على



الإطلاق.

البغدادية:

هل شعرت بأن التيار الصدري -وأنت أشرت
في الحوار إلى انشقاقات وإلى خروج- تلقى
ضربات أثرت على خطه أو على اتجاهه؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا قلت لك قبل قليل، أنه كل من يقف ضد
المحتل يتوقع كل شيء، وهذه الانشقاقات أيضاً
بسبب المحتل، لكنه ما أستطاع زعزعته، صحيح
يعني أثر بعض الشيء إلا أنه الآن تحسنت كثير
من الأمور والتيار الصدري الآن على الخط
الصحيح، والطريق الصحيح أجده.

البغدادية:

الشيء الملاحظ أنه أنتم تغيرون الوجوه،

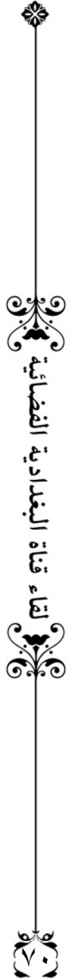
عندكم مجاميع من الشباب، الذين يعملون في
السياسة، لكن هؤلاء يتغيرون يعني رغم فاعليتهم
السياسية، ما هو سر ذلك؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نحن في التيار الصدري - في هذه الجهة - لا
ننظر إلى التسميات الأشخاص حتى مناصبنا
الداخلية فلان من الناس أو فلان من الناس كون
هو ينشهر ويصل إلى أعالي الدرجات، نحن لدينا
فكر لدينا منهج لدينا برنامج هذا الفكر والمنهج
والبرنامج يطبق تارة في زيد من الناس وتارة في
عمر من الناس وتارة بخالد من الناس هذا ما
يقضيه الظرف الآني والحالي .

البغدادية:

هل يمكن للتيار الصدري أن ينوب عن



الكثير من المؤسسات الدينية، ما هي علاقة التيار
بالمرجعيات المعروفة الموجودة على الساحة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هو جهة حوزوية لا بُدَّ أن يكون هناك

علاقات وطيدة مع المرجعيات بل هو كان فد يوم

من الأيام مرجعية دينية - لو صح التعبير - مع

وجود الشهيد الأول أو الشهيد الثاني. ولكن هناك

مرجعيات أيضاً نحن متقاربين معها فكراً متقاربين

معها كعلاقة اجتماعية ودينية وعلى اتصال مع

الكثير من المراجع.

البغدادية:

هل هناك خلاف سياسي في بعض النقاط،

مثلاً حول عمل التيار؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

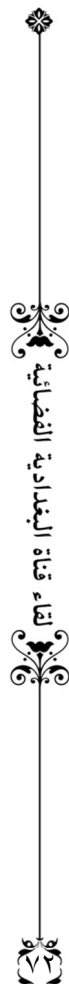
من قبلهم؟ لا أعرف، لعله هناك أمور لا يقبلون عليها الله العالم، أنا أحاول أن أعمل الذي يرضيه الجميع قدر الإمكان وإن كان هذا الشيء جداً عسير لكن أحاول.

البغدادية:

يعني في الفترة الماضية قرر التيار إقامة ممثلات له في عدد من الدول، فالبعض تخوف من هذه القضية، قال أنه تيار إذا عنده جيش وعنده أتباع وعنده ممثلات، كأنه دولة داخل دولة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

في الدولة الأخرى الذي يقيم بها...



البغدادية:

في العراق، لأنه جهة عندها ممثلات وعندها جيش وعندها...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نحن لسنا جهة دينية وسياسية فقط أو جهة حكومية فقط، لنا عملنا الديني... هذه مكاتبنا كلها عمل ديني وعمل ثقافي وعمل اجتماعي وعلاقات عامة ليس لها علاقة بالجهة السياسية، أي مكتب يفتح خارج عن الهيئة السياسية في التيار الصدري يمنع من أمور ثلاث: العمل العسكري، العمل السياسي، العمل التجاري أو الاقتصادي، هذه الأمور ممنوعة على المكاتب التي تفتح داخل العراق (في المحافظات العراقية) أو خارج العراق.

البغدادية:

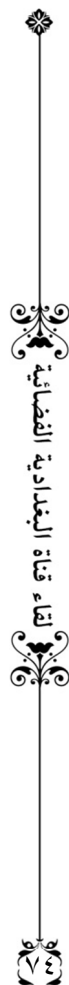
سماحة السيد، الآن عودة إلى قضية الشروط
الصدرية في الحكومة العراقية، أنت الآن تنفي
وجود شروط للتيار على أي شخص؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يعني شروط معينة؟ المفروض هذه مكتوبة
عند الإئتلاف والتحالف: أن الشروط تتوفر بفلان
شخص فيصل إلى رئاسة الوزراء، أما أنا فما عندي
تشخيص أسم.

البغدادية:

من أين استلمت دولة القانون هذه الرسالة:
بأن الصدرين عرضوا علينا إطلاق سراح
المعتقلين وحتى المحكومين بالإعدام منهم؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أعتقد جهة خارجة عن التيار الصدري تريد تقريب وجهات النظر ما بين دولة القانون وكتلة الأحرار، أما أنا شخصياً لا ليس لي دخل في هذه العملية التفاوضية نهائياً.

البغدادية:

لو تحقق لكم هذا؟ هذه شروط مهمة إنقاذ ناس من الإعدام إخراج المعتقلين، كما أشرت أنه الإشارة إلى معتقلين بشكل عام، طيب إذا هذه القضية - وهي مهمة - حققت هل تتغير علاقتكم مع دولة القانون؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هذا إذا دولة القانون سعت إلى إخراجها؟ بعض الشيء، لكن ليس لها دخل بالعملية السياسية.



البغدادية:

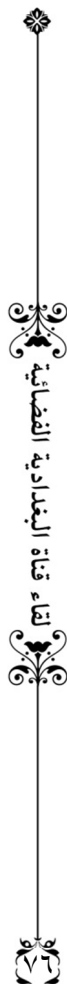
ولكن هي المشكلة كلها بالعملية السياسية.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

العقدة، الجهة الشعبية في التيار عقدة عندها مع دولة القانون هي قضية المعتقلين، وقضية ما صار من صراع سابق قبل سنتين أو ثلاثة. فإذا زالت وخرج المعتقلين والمعدومين (ما نعدموا) سوف يكون هناك لين في البين لو صح التعبير، لكن هل له دخل في تنصيب رئيس الوزراء أو تشكيل الوزارة؟ لا، ليس له دخل نهائياً.

البغدادية:

أنت في قلب القرار السياسي بحكم وجود تيارك داخل الإئتلاف والاطلاع بالتأكيد على تفاصيل المباحثات. ممكن يفاجأ الشخص العادي



ولكن ممكن لسماحة السيد مقتدى أن يفاجأ
بشخص في الحكومة أو بتركيبة للحكومة العراقية
المقبلة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مع وجود الضغوط الأمريكية نعم، مع تدخل
الأمريكان في العملية السياسية وفي تنصيب رئاسة
الوزراء نعم، أما إذا لم تتدخل فلا.

البغدادية:

على الصعيد الشعبي، أنت دعوت إلى
حكومة خدمات، هي أي حكومة حكومة
خدمات، لماذا أشرت إلى هذه النقطة بالتحديد؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

ليس بالتحديد وإنما بالتمثيل، مثلاً أن تكون
حكومة تخدم الشعب، من تخدم الشعب يعني

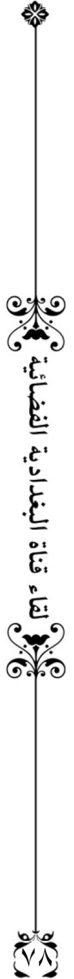
فقط ماء وكهرباء؟ من كل الجهات: الأمنية،
والسياسية، العسكرية، الاقتصادية، العلمية، الثقافية،
كلها خدمات للشعب العراقي. نحتاج لحكومة
تخدم شعبها لا تخدم نفسها، أكثر الحكومات مع
شديد الأسف تخدم الصالح الشخصي والحزبي
والفتوي.

البغدادية:

هناك من يرى بأن التيار الصدري هو الذي
أشعل تظاهرات الكهرباء لأغراض سياسية خلال
الفترة الماضية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

عادةً قضية التظاهرات في التيار الصدري
شخصياً بيدي، وأنا لم أأمر بها. متعاطف معها مائة
بالمائة (بل مليون بالمية)، لكن لم أأمر بها، أنت



تدري بي من أمر أكتب بيان وأمر به لا أخاف
من شخص أصلاً، لا أعمل شيء بالظل، أنا
المقاومة نفسها لم أعملها بالظل بعد فضلاً عن
المظاهرات التي هي شيء مشروع عقلاً وقانوناً.
البغدادية:

وضعت شروطاً محددة: أن لا يكون رئيس
الوزراء أمريكياً ولا بعثياً ولا دكتاتوراً، ولكن في
مؤتمرك الصحفي أشرت إلى قضية أنه... فرقت
يمكن لأول مرة بالتحديد بين الصداميين
والبعثيين، هل هذه وجهة نظر جديدة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا هي ليست جديدة، لكن التطبيق في
الخارج قليل، أنه فعلاً هناك بعثي -في العراق- أنه
بعثي ولكنه ليس صدامي! نادر وقليل، إذا وجد



السيد مقتدى الصدر

(أعزه الله)



فأهلاً وسهلاً به ومرحباً.

البغدادية:

سماحة السيد، هنالك من يقول بأن السيد
مقتدى الصدر ممكن أن يعقد تحالفات مع

تيارات غير شيعية - دينية - هل...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

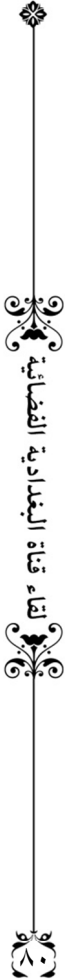
عراقية.

البغدادية:

عراقية، هل هناك حديث في هذا الاتجاه؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أكيد موجود، ومنفتحين على الجميع لا
نتحدد بتيارات دينية أو تيارات شيعية، سنية،
مسيحية، بل حتى إذا كان يهودياً عراقياً أو صابئياً
عراقياً، هو عراقي وله حصة من العراق وحكومة



العراق، لا نختلف في ذلك بالدين، أنا شيعي ذاك
سنّي هذا صابئي هذا يهودي هذا مسيحي، لا
نختلف. المهم هويتنا عراقية، مخلصين للعراق لسنا
مخلصين لجهتنا الفتوية.

البغدادية:

ممکن هذا يتحقق في هذه الحكومة؟ أن
ترى تغيير. لأنه المناصب صارت كأنه حكراً على
جهات محددة، هل يمكن أن يحدث في هذه
الحكومة هذا التغيير؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هذه؟ لا أعتقد، لا. حتى وإن وجد فقليل،
- قلت لك - يحتاج إلى نفس طويل وإلى وقت
طويل، هذه الأفكار المخزونة عند السياسيين
والشعب العراقي تحتاج إلى تثقيف وإلى فترة من

الزمن لكي تزول وتخرج وتتلاشى.

البغدادية:

طيب أنت قلت أن أياد علاوي، سمعت منه
تنازل، هل قال لك في الحرف الواحد أنه يتنازل
عن رئاسة الوزراء؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

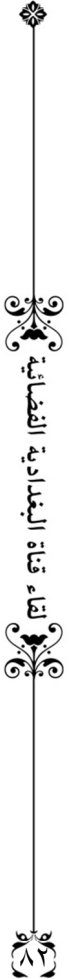
لا، لم يقل.

البغدادية:

ما هو نوع التنازل الذي سمعته؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

يعني هو كان تحريض على التنازل أكثر مما
كونه فعلي، أتمنى منه أن يتنازل وهو يدعي أنه
برنامج وطني، والتنازل موافق للوطنية وليس
مخالف للوطنية.



البغدادية:

هي الفكرة أن يتنازل عن رئاسة الوزراء،
ولكن يتنازل لـ(مَن)؟ الكل يقول أتنازل لـ(مَن).

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هذا الـ(مَن) يوجد برلمان يختاره وليس
شخص يختار شخص هذه دكتاتورية، لا أنه
مقتدى يتنازل عن رئاسة الوزراء ويختار بدله خالد
أو عمر هذه أيضاً دكتاتورية ورجعنا إلى نفس
الشيء. يقول أنا ليس لي علاقة هذا البرلمان هذه
الكتل فلتختار من تشاء.

البغدادية:

سماحة السيد، حول قضية المعتقلين أنتم
أشركتم إلى المحكومين أيضاً بالإعدام أنه إطلاق
سراحهم، كيف يطلق سراح أحد حكم بالإعدام؟!

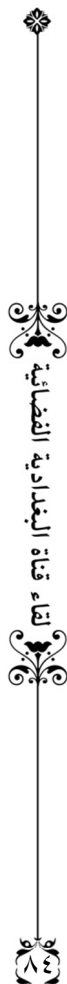


أكد القضاء أقر بأنه ارتكب جريمة بحق آخرين.
السيد مقتدى الصدر (عزه الله):

أكثرها كيدية والمخبر السري كان سببها
وصراعات سياسية، أريد أتخلص منه أعدمه، أريد
أتخلص منه أحكمه عشر سنين خمسة عشر سنة
عشرين سنة... أكثرها مفتعلة وليست حقيقية،
لذلك يمكن بالكثير منها أنه القضاء العراقي يفتي
بها - لو صح التعبير - أو يحكم بها ويخرجهم من
السجون حتى المعدومين حتى المحكومين
بالإعدام.

البغدادية:

هل تتوقع سماحة السيد لو لا قضية تشكيل
الحكومة والمأزق السياسي للكتل السياسية ممكن
لمطالب التيار الصدري أن تتحقق بسهولة؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

جوز بالعكس أيضاً، قد يكون الضغوطات السياسية تحققها، مرات الخلافات السياسية لا تحققها، صحيح. حسب الظرف وحسب التفاوض وحسب السياسة التي يتخذها الشخص والطرف والطرف الآخر.

البغدادية:

سماحة السيد، أيضاً ما هو تصورك لشكل العراق بعد خروج القوات الأمريكية منه؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

عراق مستقل آمن مستقر، يكون للشعب العراقي كامل الصلاحيات ويتمتع بحقوقه، يعني يأتي بواجباته كعراق مستقل متحرر متوحد متكاتف إن شاء الله وبعونه .

البغدادية:

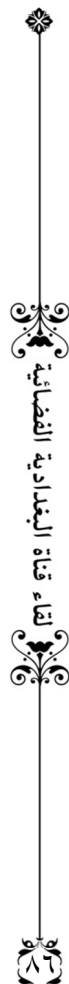
ولكن البعض يخاف على العراق من أبنائه،
يعني يخاف على أن هذه الصراعات مجمّدة الآن
إلى خروج الأمريكان.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

هذه الصراعات سببها الأمريكان وهذه
الصراعات سببها الفكر أو البرنامج الأمريكي، لو
خرجت لزالت.

البغدادية:

طيب الآن السياسيين يتناقشون ويتباحثون من
خمس أشهر بدون وجود تأثير على الأقل، مثل
أيام بوش في تشكيل الحكومة؟
السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):
بل أكثر، بل أكثر.



البغدادية:

الآن؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا متيقن خلف الكواليس يوجد تأثير أمريكي كبير.

البغدادية:

في دعم شيء؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

(شوف) أنت، كل ساعة يأتي أمريكي بالعراق وطارح برنامج وكل ساعة (جاي واحد وطارح برنامج)، الآن يفشلون في تحقيق برامجهم، ليس بسهولة الشعب العراقي عصي على أمريكا.

البغدادية:

هل الآن هم يعرقلون تشكيل الحكومة؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

بآرائهم وبرامجهم؟ أي نعم.

البغدادية:

تشعر أنهم يدعمون أشخاص محددين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أنا من قناتكم أيضاً أتهم القوات الأمريكية
علناً ورسمياً بعرقلة العملية السياسية، وأتحدى
أنهم ينفون ذلك.

البغدادية:

ما هو دور التيار الصدري للخروج من هذا،
خلال هذه المباحثات الآن هل هناك مقترح محدد
تغيير تحالفات تغيير مرشحين؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

والله انا بهذه التفاصيل لم أتدخل كثيراً في
التفاصيل الدقيقة أوكلتها إلى الهيئة السياسية،

والتفاوض في ما بينهم، لكن عدم التنازل من
الأطراف الأخرى يعرقل الأمور كثيراً.

البغدادية:

سماحة السيد، ما الذي تريد قوله في ختام
هذا اللقاء، أشكر صبرك أثقلت عليك بالأسئلة.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا بالعكس، نعم الأسئلة.

البغدادية:

لكن الكلمة لك الآن أمام الرأي العام في
نهاية هذا الحوار.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لي كلمتين إن شاء الله تكون مختصرة.
الكلمة الأولى للسياسيين العراقيين أن يتخلوا عن
دنياهم ويلتفتوا للشعب العراقي وكفاهم تناحراً

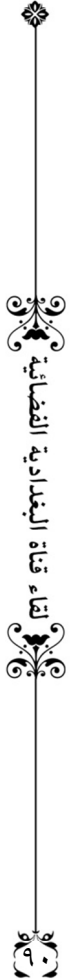
وخلافات ليعتنوا بالشعب العراقي وخدماته،
ليصلوا إلى حكومة عراقية يتمناها شعب العراقي
بأقرب وقت ممكن وبأسرع وقت ممكن.

وهناك كلمة للشعب العراقي أن لا تلهيه هذه
السياسة عن دينه عن طريقه الإيماني عن الهداية،
نحن في شهر شعبان ومقبل على شهر رمضان
والمتطلبات الدينية كثيرة وليست المتطلبات
الدنيوية فقط كثيرة، الإقبال على الآخرة الإقبال
على الدين قد يزيل كثير من البلاءات الدنيوية
علينا، فلذلك فليتوجه الشعب العراقي إلى ربه
عسى أن يرحمه.

البغدادية:

هل هذه الحكومة التي تتحدث عنها وتتمناها

سيكون للصدرين وزراء فيها؟



السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إن شاء الله.

البغدادية:

وأيضاً ينسحبون فيما بعد، كما حصل في

الحكومة الماضية؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إذا كانت نفس المشاكل ونفس الخضوع

للأمريكان ونفس التحزب والطائفية والتقسيم

الطائفي والعرقي وما شابه ذلك، لا أستبعد. لكن

إذا تحسنت وصار هناك تقارب وتفاهم ما بين

الجهات والكتل (إن شاء الله) لا يخدمون الشعب

العراقي إلى آخر طرفة عين .

البغدادية:

لماذا أحياناً تغيظكم الطائفية إذا كان رئيس



الوزراء من نفس الطائفة ويخدم وزراء كم؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أحسنت، نعم السؤال. زين سألته قبل أن ينتهي البرنامج، الطائفية مختلفة عن تعريفها - لو صح التعبير - الطائفية ليس بقولي أنا شيعي ولا أن يقول هو سني أو مسيحي. لا، أنا شيعي وأفتخر بذلك سني وهو يفتخر أنه سني، هذه ليست طائفية. لكن أن تصل إلى مناصب سياسية عليا وحكومية عليا وتخدم بها طائفك وتتعدى بها على الطوائف الأخرى هذه هي الطائفية، أن تستعمل سلطتك الحكومية أو الشعبية في فائدة طائفك ومضرة الطوائف الأخرى هذه هي الطائفية، وليست أن تفتخر بأنك شيعي أو تفتخر بأنك سني أو حتى مسيحي، هذه ليست طائفية.

البغدادية:

ولكن خلاف الحكومة الماضية معكم ليس
بمقدورك ان تسميه خلاف طائفي، لأنكم من
طائفة وحدة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

خلاف سياسي، المعتقلين كلهم سياسيين،
لإنهاء ولإضعاف التيار الصدري (كانوا
يتصورون)، لكن لم ولن يضعفوا إن شاء الله.

البغدادية:

هل تتوقع سماحة السيد لو وزراءكم الذين
خرجوا كانوا موجودين بالحكومة حَموا التيار من
المواجهات...

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مع الدكتاتورية الموجودة والتفرد بالسلطة،



لا. وعدم شراكة لا يمكن، ونحن لا نرضى
بالدكتاتورية وبالظلم (تدري بنا لا نخضع لأحد)،
فلا بُدَّ أن ننسحب، وإن كان حتى عندما سحبنا
الوزراء الستة قلنا للمالكي أنت نصّبهم، بدل ما
أعطيناه هدية ونصر سياسي يتعدى بهذا التعدي!
هذه الأخلاق السياسية!

البغدادية:

كم سيطول في تقديرك الطريق إلى تشكيل
الحكومة المقبلة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

لا أقدر أقدرٌ وخصوصاً أنني متشائم، وتقدير
حقيقي لا يوجد، لكن لعله يطول لا سامح الله.

البغدادية:

وهناك مفاجئات كما تقول ممكن أن

تحدث؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

إن شاء الله أأمل، سأسعى إلى ذلك قدر
الإمكان و إن كان صعب.

البغدادية:

تسعى لإيجاد مفاجآت أم لتجنبها؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

مفاجآت حلوة مثل ما يقال.

البغدادية:

سارة؟

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

نعم سارة.

البغدادية:

سماحة السيد مقتدى الصدر أشكرك شكراً

جزيلاً على وجودك معنا في حوار اليوم، كما

اشكركم مشاهدينا الكرام على وجودكم معنا،
كنتم مع سماحة السيد مقتدى الصدر، وأتمنى
لقاءكم في برامج أخرى السلام عليكم ورحمة
الله.

السيد مقتدى الصدر (أعزه الله):

أحسنت، جزاك الله خير، ممنون، تعبناك.....